

المصدر : الجزيرة
التاريخ : 22-11-2005
العدد : 12108
الصفحات : 80
المسلسل : 236

ملف صحفي

فأرسين المجد

في عاصمة (القلب) الرياض:

صروح أسسها (الملك) فضحت في شرايين الناس (المعرفة)

والأخيرة (من ثلاث عشرة إلى خمسة عشرة سنة)، ليتم بذلك خدمة كل طفل مشارك بما يتلاءم وعمره. ويهدف نادي كتاب الطفل إلى التقريب من بين الطفل والكتاب، بالإضافة إلى تعزيز ثقة الطفل بنفسه، وإشاعره بالحمية وعكاته في المجتمع، وذلك بانتخامته إلى نادٍ خاص به، ووصول ظرف بريدي يحمل اسمه، مما سينعكس إيجاباً على شخصيته في المستقبل.

برنامج النشر العلمي

والترجمة

تولي مكتبة الملك عبدالعزيز العامة اهتماماً خاصاً ببرنامج النشر العلمي والترجمة، الذي يتم من خلاله اختيار الأعمال العلمية الأجنبية التي تدخل ضمن اهتمامات المكتبة، وتساهم في تحقيق أهم أهدافها المتمثلة في إيمانها بضرورة المشاركة في تدليل العوائق اللغوية أمام الباحثين والدارسين وطلاب الدراسات العليا، وغيرهم من المهتمين بالنتاج الفكري الأجنبي، الذين لا تسعفه مقدرتهم اللغوية على إدراكه بلغته الأصلية.

برامج مراجعات ثقافية

يطرح برنامج (مراجعات ثقافية) للمشكلات الثقافية والفكرية المعاصرة والرؤى الخاصة، حيث يناقش الحلول في ضوء مستجدات

مكتبات، مكتبة الرجال، ومكتبة النساء، وأخرى لأنظاف. وقد جرت هذا الفرع وفق أحدث التقنيات المتبعة في مجال خدمة المكتبات والمعلومات.

وإذا كانت المكتبة -أي مكتبة- أكثر التصاقاً بالحرف والكلمة، إلا أن الرقم يأتي دائماً في المقدمة، عندما يتعلق الأمر بقياس إنجازات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

وهذه الأرقام والإحصاءات التي تجريها المكتبة في نهاية كل عام، هي أشبهه بـ(يوملة) لتحديد الاتجاه، اتجاه المكتبة، إذ يراد بها هنا، أن تؤكد مضي المكتبة قدماً نحو الأمام باتجاه مزيد من النجاح والإنجاز، بما يتواءم وتطور المملكة العربية السعودية في شتى المجالات.

وقد أنجزت المكتبة في هذا الإطار العديد من الندوات والمحاضرات على مدى سنواتها الثماني عشرة الماضية بالإضافة إلى اللقاءات الشهرية والمشاركة في معارض الكتاب المحلية والدولية.

برامج المكتبة

نادي كتاب الطفل:

في خطوة رائدة، تبنت مكتبة الطفل بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة فكرة تأسيس نادي كتاب الطفل، لتتضافر جهودها في نشر الوعي بأهمية القراءة بين مختلف شرائح المجتمع.

ويعد هذا النادي هو الأول من نوعه في المنطقة، من حيث الدقة والتنظيم، إذ انطلق لينسجم والتوجه العام لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة، والهادف إلى تأسيس طفل سعودي محقق بالعلم.

ويقدم النادي خدمته لجميع فئات الأطفال العموية، إذ قسمت هذه الفئات العموية إلى أربع مجموعات: المجموعة الأولى (من ثلاث إلى خمس سنوات)، والثانية (من ست إلى ثماني سنوات)، والثالثة (من تسع إلى اثنتي عشرة سنة)،

أنشطتها الثقافية

على التقديرش تماماً من الجهود الذي يلف مقرنادي فاعات القراءة فيها، تضع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة يالعديد من الأنشطة والفعاليات الثقافية والإعلامية على مدار العام، فعلى سبيل المثال أنجزت المكتبة في العام ٢٥ ١٤ هـ وحده برنامجاً ثقافياً شاملاً، أقامت من خلاله ١٣٠ نشاطاً وفعالية ثقافية، إذ أقامت ٨ ندوات، و٧ لقاءات شهرية، و٦ معارض، كما شاركت في ٢٢ معرضاً ثقافياً، واستقبلت ٢٩ وفداً رسمياً وثقافياً، وأقامت ١١ مسرحية، وأعدت للفرقيون السعودي ١٤ حلقة من إصدارت ١٨ نشرة إعلامية، كما وتعليمية، وكذلك نشرت ١٣ كتاباً قيماً، بالإضافة إلى مشاركتها الفعالة في معرض فرانكفورت الدولي، وفي المعرض المصاحب للمؤتمر الدولي للاتصال الدولي للمكتبات (إبلا) بالبرجنتن.

كما تعتمد خدمات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة وأنشطتها، لتصل إلى أحد أشهر الأحياء التاريخية في وسط مدينة الرياض، حي المربع، حيث فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، الذي يتكون من ثلاث

(مكتبة الملك عبدالعزيز)

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مؤسسة خيرية تربية وعلمية، وبرعاًما ويوجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- الرئيس الأعلى لجلس إدارتها. وقد أنشأها -حفظه الله- في الخامس من رجب عام ١٤٠٥ هـ وتكرم بافتتاحها يوم السبت العاشر من رجب لعام ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٧-٢٨-١٩٨٧م؛ إراكاً منه -حفظه الله- لأهمية المعرفة والثقافة، ودورها في النهوض بالإنسان والوطن.

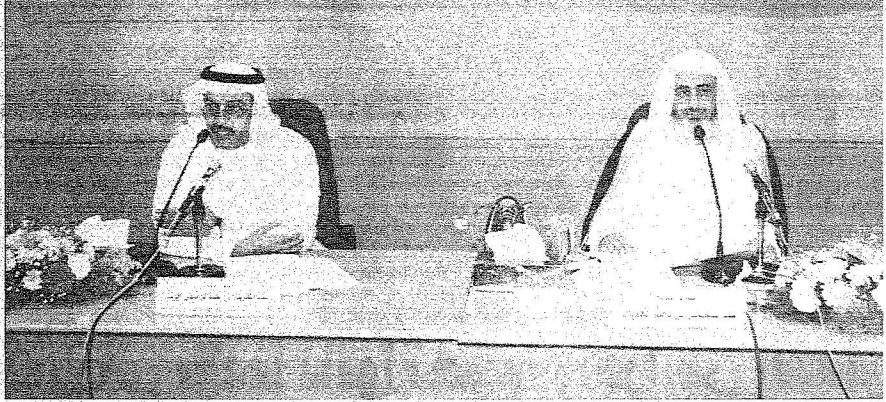
وقد تأسست المكتبة، كمؤسسة حضارية أريد لها أن تنهض برسالة المكتبة العامة بصيغة تدعم مفهوم المكتبة الحديث، بوصفها (مؤسسة تعليمية تطبيقية إعلامية تربية ترقية) ويشكل يكتنها من أداء دورها كجسج ممتد بين الباحثين ومحبي القراءة من جهة، والمعلومة والمعرفة من جهة أخرى.

وبرعاًما وتشجيع من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- بإدراء المكتبة منذ إنشائها إلى اقتناء الجديد من الإصدارات المتنوعة، في مختلف حقول العلم والمعرفة، وتطبيق آخر ما توصلت إليه التقنية في حقل المكتبات والمعلومات، تقدم خدماتها المكتبية والقرائية والمعلوماتية لقرائنها ومرتابيها من مختلف شرائح المجتمع.

أهدافها مكتبة

المكتبة عبدالعزيز العامة

- ١- توفير الخدمات المكتبية المكتبة للراغبين فيها.
- ٢- نشر ودعم المعرفة والثقافة والعلوم، خاصة الإسلامية والعربية منها.
- ٣- دعم حركة التأليف والبحث والترجمة.
- ٤- الاهتمام بالتراث الإسلامي والعربي وإحياءه، خاصة تاريخ الملك عبدالعزيز وتاريخ المملكة العربية السعودية.
- ٥- الإسهام في خدمة المجتمع.



لقطة من أحد اللقاءات التي تقيمها المكتبة

عبدالعزیز العامة المبادرة إلى تنفيذ مشروع الفهرس العربي الموحد، الذي سدنل عقبات كثيرة أمام نشر الإنتاج الفكري العربي، مرتقياً بمستوى خدمة المكتبات العربية، إلى مستوى يضاهي نظيره في المكتبات العالمية، ويهدف مشروع الفهرس العربي الموحد إلى إيجاد أرضية مشتركة للعمل الجماعي للمكتبات العربية، لتحقيق المشاركة في المصادر، وخفض التكاليف، وتوحيد المعايير في أعمال الفهرسة والتصنيف، إذ يوفر الفهرس العربي الموحد للمكتبات العربية والعالمية فيها خدمة الفهرسة المباشرة للمكتب والأوعية المعلوماتية العربية، وذلك من خلال شبكة الإنترنت.

ويستفيد من الفهرس العربي الموحد جميع المكتبات ومؤسسات

المكتبة، تسمى مكتبة الملك عبدالعزیز العامة إلى تنفيذ المشروعات التي تهدف إلى إرساء دعائم الثقافة والوعي في المملكة، لتكامل جهودها وجهود باقي قطاعات الدولة ذات الشأن.. إذ بدأت في تنفيذ مشروعها الخاص بإنشاء الفهرس العربي الموحد، وهي كذلك في طريقها لإنجاز مشروعها الوطني الضخم، الموسوع السعودية، لمناطق المملكة العربية السعودية، وكذلك تنفيذ المكتبة مشروعها الوطني الثقافي لتجديد الصلة بالكتاب، بالإضافة إلى اهتمامها بمشروع العملات والكتب والوثائق والصور والخرائط النادرة.

الفهرس العربي الموحد

ضمن جهودها الهادفة إلى خدمة الثقافة العربية، تولت مكتبة الملك

في الدراسات العلمية عن المخطوطات والوثائق، والكتب النادرة، وتصدرها المكتبة بالتعاون مع عالم الكتب في عام ١٤١٧هـ، وقد صدر منها (١٨) عدداً.

نشرة التسجيل:

نشرة تصد عن مشروع الفهرس العربي الموحد، تهدف إلى التعريف بالمشروع، وشرح أهدافه، والمراحل التي تم إنجازها، وقد بدأت في الصدور في شهر ذي القعدة من عام ١٤٢٥هـ.

الملف الصحفي:

ملف صحفي، يصدر شهرياً، متخصص في الشؤون الثقافية والمعلوماتية والنشر والترجمة والمكتبات، صدر منه (٦٢) عدداً.

مشروعات المكتبة

متجاوزة للمفهوم التقليدي

الأحداث على الساحة الثقافية والفكرية العربية والعالمية، وقد تم تسجيل ٩٤ حلقة قام التلفزيون السعودي ببثها أكثر من مرة.

المجلات والنشرات

مجلة أحوال المعرفة:

مجلة فصلية ثقافية جامعة، تصدر منذ عام ١٤١٧هـ تعني بقضايا الكتاب والنشر وآفاق المعرفة، وأوعية المعلومات المختلفة، وقد قامت المكتبة بطرحها في الأسواق بعد أن تزايدت رغبة القراء في اقتنائها من داخل المملكة وخارجها، إذ تتجاوز حالياً عدد نسخها المطبوعة، الخمسة آلاف نسخة لكل عدد وقد صدر منها (٣٩) عدداً.

مجلة عالم المخطوطات

والنوازل:
مجلة نصف سنوية، متخصصة

مشروع المقتنيات النادرة

تتم أهمية المقتنيات النادرة (من عملة وخرائط ووثائق، في كونها تمثل مصدراً معلوماً مهماً، يحتوي على حقائق قد لا تتوفر غالباً في سواه من المصادر المعلوماتية الأخرى.

وإدراكاً لأهمية المقتنيات النادرة العلمية، وقمتها التاريخية، سعت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة - منطلقاً من موقعها الثقافي - إلى جمع المقتنيات النادرة، وحفظها، وتصنيفها وفقاً في تناول الساجدين والمهتمين، والتسامح في حفظ وحماية التراث والتسامح في الحرز والإسلامي.

ويقوم مشروع المقتنيات النادرة على حصص جميع ما هو محفوظ من مقتنيات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة من عملة وخرائط وصور ومخطوطات وخرائط قاهرة، وفهرستها وتصنيفها وإعداد قاعدة بيانات لها، تشمل على جميع البيانات الأساسية لكل مادة على حدة، كما يولي هذا المشروع عناية خاصة بهذه المواد النادرة، حيث يقود برنامجها وصيانتها وحفظها.

وتتلك المكتبة من المقتنيات النادرة ٨١٣٦٩ مادة، تشكل الوثائق منها ما نسبته ٤٤٪، وتحتل الكتب ٣٠٪، والعملة ٨٪، والمخطوطات ٨٪، والصور ٧٪، والخرائط ٢٪.

والاستخدام ومعدات عصب المعلومات المتاحة، تعمل مكتبة الملك عبدالعزيز العامة على تحويل جميع مقتنياتها النادرة إلى (صفحة الكترونية)، لتقديمها في موقع المكتبة الإلكتروني على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) ففتح ملك فرصة الاطلاع والبحث لجميع المهتمين والساجدين على مستوى العالم.

الإلهية نزولاً في الإسلام، جاء (المشروع الثقافي الوطني لتحديد الصلة بالكتاب)، ليؤكد على مضي المملكة العربية السعودية قدماً في سبيل نشر العلم وإشاعة المعرفة، ولتدعم جهودها الحثيثة للحاق بركب المعلومة المتسارع، إذ ما إن برزت الحاجة إلى إقامة هذا المشروع التوعوي، حتى صدرت الموافقة الكريمة على تنفيذه، ليأتي كرافد من روافد بناء الإنسان السعودي، المحصن بالثقافة وسعة الإطلاع.

ويأتي هذا المشروع الثقافي في الوقت الذي تعددت فيه مصادر اكتساب المعلومة وتوتعت، مما أدى إلى عزوف البعض عن القراءة، قلناً منهم بتضائل دور الكتاب وانحصاره، لينطلق هذا المشروع الوطني الثقافي؛ معلناً البدء في إقامة علاقة عصرية جديدة تربط ما بين الكتاب والقارئ، وتتواءم ومعطيات العصر وتحدياته، ليستعيد الكتاب مكانه ومكانته من جديد، بصيغة تكامل ومصان، المعرفة المتعددة.

وفور صدور الموافقة الكريمة على تنفيذ المشروع الثقافي الوطني لتحديد الصلة بالكتاب، شكلت لجنة تنفيذية للمشروع، تضم كلاً من: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ووزارة التعليم العالي، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة الثقافة والإعلام، ومكتبة الملك فهد الوطنية، على أن تكون مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مقراً للامانة العامة لهذا المشروع الثقافي الوطني.

ودقيقة، ومدعمة بالصور، والوثائق، والخرائط التوضيحية، والبيانات الإحصائية، ليتم طرح الموسوعة للمهتمين بشكل مبسط، يساعد في انتشارها ووصولها إلى مختلف فئات المجتمع، باختلاف اتجاهاتهم واهتماماتهم، وتباين مستوياتهم الثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للمتابعين من أفراد ومؤسسات المجتمعات والثقافات الأخرى، للتعرف على تاريخ وحاضر المملكة، ومظاهر النهضة الشاملة التي تعيشها.

وتصدرت موسوعة المملكة العربية السعودية في ٢٤ مجلداً، بواقع مجلدين لكل منطقة من مناطق المملكة، أحدهما باللغة العربية، والأخر باللغة الإنجليزية، ويضم كل مجلد من مجلدات الموسوعة معلومات موسوعة ومدمجة بالصور والخرائط التوضيحية والإحصاءات الحديثة، بالإضافة إلى صور الموسوعة الكرتونية على أقراص مدمجة، وتبشرها كإمالة في الموقع الإلكتروني التي يحصل اسم (مشروع موسوعة المملكة العربية السعودية)، لتكون بذلك متاحة لزواد الشبكة العالمية (الإنترنت).

المشروع الثقافي الوطني**لتحديد الصلة بالكتاب**

انطلاقاً من (قرا)، أول الأوامر

المعلومات العربية المشتركة في عتوية المشروع، وكذلك المكتبات ومؤسسات المعلومات في الدول غير العربية التي تقطن مجموعات عربية، من خلال نخولها إلى قاعدة المعلومات العربية في بوابة الفهرس العربي الموحد، بحيث يتمكن العاملون في تلك المكتبات من البحث عن تسجيلات الفهرسة للكتب التي ترد إلى المكتبة، ومن ثم يقومون بتحصيلها على نظم مكتباتهم.

وتتميز تسجيلات الفهرس العربي الموحد بالجودة الشاملة، واعتمادها على التقنيات والمواصفات العالمية المعتمدة.

موسوعة المملكة**العربية السعودية**

موسوعة المملكة العربية السعودية هي سلسلة من الكتب الإعلامية التوثيقية الشاملة عن المملكة ومناطقها الثلاث عتصرة، تحوي تسجيلاً شاملاً لجوانب المملكة التاريخية، والجغرافية والحضارية، والثقافية، والاجتماعية، والسياحية، بالإضافة إلى رصد ما سبق لحركة التطور والإنجازات التي تحققت للمملكة.

وقد بادرت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة إلى تنفيذ هذا المشروع الوطني الضخم، انطلاقاً من موقع المملكة العربية السعودية المهم، ونظراً السياسي والاقتصادي على الصعيدين الإقليمي والدولي، بعد أن أصبح التعريف بالمملكة ضرورة ملحة، لتتوافق ونجاحات المملكة الكبيرة على مستوى السياسة الدولية في العتدين الآخرين، والتي جعلتها محط أنظار شرائح كبرى من أبناء الشعوب والثقافات الأخرى.

ولقاة المعلومات الموثقة والمتكاملة عن المملكة في السابق، يعد مشروع موسوعة المملكة العربية السعودية هو الأول من حيث التوثيق والشمول والانتشار، الذي يوفر مادة علمية معرفية شاملة تتناول المملكة بكل مناطرها، مستمدة من معلومات حديثة